ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493

المجلد: 07 العدد: 02 (جوان 2024) ص 38-51

مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي

-دراسة ميدانية لعينة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة-

The level of awareness of the challenges of globalization of the university professor (A field study of a sample of professors from the Institute of Science and Technique of Physical and Sports Activities Ouargla)

عبدي صالح [1] *

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، **الايميل** salahabdi5@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 18-04-2023؛ **تاريخ القبول**: 17-03-2024؛ **تاريخ النشر**: 30-07-2024

ملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي، وإلى الفروق في استجابة العينة في مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات وتمثلت العينة (عشوائية طبقية) في 20 أستاذ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) وقد أظهرت النتائج أن الأستاذ الجامعي يتميز بمستوى مرتفع في الوعي بتحديات العولمة، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة في مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاح : تحديات العولمة ؛ الأستاذ الجامعي ؛ الرتبة

Abstract: The current study aimed to identify the level of awareness of the challenges of globalization among the university professor, and to the differences in the response of the sample in the level of awareness of the challenges of globalization among the university professor due to the grade variable, and the researcher relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for data collection and the sample was represented (stratified random) in 20 professors at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities (Kasdi Merbah University of Ouargla) The results showed that the university professor is characterized by a high level of awareness of the challenges of globalization, and there are no statistically significant differences in The response of the sample in the level of awareness of the challenges of globalization among the university professor is attributed to the grade variable, and the study concluded a set of suggestions.

Keywords: globalization challenges; university professor ; grade.

.

* عبدي صالح.

I- تمهيد :

يشهد العالم تطورات هائلة في شتى المجالات، تتبعها تغيرات وظروف وتأثيرات لها نتائج متباينة وغير مضمونة العواقب تكون غير آمنة أحيانا ومحفوفة بالأخطار أحيانا أخرى، مما يجعل معظم المجتمعات تتجه إلى البحث عن كيفية إعداد وتهيئة وبناء وصناعة أفرادها وجماعاتها وفق نظرة شاملة ومتكاملة آخذة ما يحيط بها في الحسبان، وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمسايرة هذه التطورات والتعامل والتكيف معها، مما يساعد على مواجهة تحديات وأخطار يمكن أن تواجههم جراء ذلك، بل وتهدد واقعهم وأمالهم وطموحاتهم، وينبغي أن ننظر إلى الوعي بمفهوم العولمة وتحدياتها باعتبارها من المواضيع الحساسة التي ينبغي الاهتمام بها والاطلاع عليها، وذلك لأنها تنطوي ضمنياً في توعية الأفراد والجماعات بالمسؤولية الفردية والمسؤولية الاجتماعية فيما يهدد هويتهم ومرجعيتهم وقيمهم للحفاظ على النسيج المجتمعي، والمساهمة في تحقيق أهداف المنظومة المجتمعية و المشروع الوطني للتنمية والتطور والرقي.

1 مقدمة وإشكالية الدراسة:

برزت عدة مصطلحات أدت إلى تغيرات عالمية ارتبطت بها والتي أثرت وانعكست نتائجها على مختلف نواحي الحياة، حيث خلقت حالة من الفوضى والارتباك في بنية المجتمعات المعاصرة، وأدت إلى حدوث تصدع في كثير من المجتمعات المحلية، ومن أكثر هذه المصطلحات انتشارا وشيوعا وتداولا هي ظاهرة العولمة، وتذكر **عميرش** " تشكل العولمة و إفرازاتها في الوقت الحاضر الوجه البارز فيما شهده العالم من تغيرات و انعكاسات على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية والسياسية" (عميرش، 2017، صفحة 27). وأدت التغيرات التي شهدها العالم في العقود الأخيرة إلى زيادة الاهتمام بمفهوم العولمة والوعي بتحدياتها لدى الأفراد للمحافظة على تماسك النسيج المجتمعي من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والقيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والثقافية والأخلاقية التي تساعدهم على التكيف مع هذه التغييرات ومواجهه تحدياتها في ضوء الخصوصية المجتمعية لكل مجتمع.

من غايات المجتمعات ومراميها تربية أفرادها وإعدادهم وتهيئتهم وفقا لنسقها ومناهجها وقيمها ومقوماتها، والتي في مجملها تشكل هويتها وتميزها عن باقي المجتمعات الأخرى، وينشد المجتمع من هذه التربية تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها من أجل مصالحه ومصالح أفراده، الأمر الذي يثبت بقاءه واستمراره وازدهاره ورقيه، ومن أسمى الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها هو إعداد وتهيئة وبناء وصناعة المواطن الذي يحقق مصلحة المجتمع باعتباره ركنا أساسا في بناء مسيرة نهضته وتنميته وتطوره، وفي ضوء هذه النظرة المحورية التكاملية لمنهج ومنظومة المجتمع ودور أفراده في تحقيق أهدافه، تظهر التربية كسبيل رئيس وطريق مهم في صلاح المواطن وإيجابيته، وصولا إلى ترسيخ منهاج ومنظومة المجتمع بين أفراده.

تعددت تعاريف العولمة ومفاهيمها وتباينت بين مؤيد ومعرض، يذكر **غربي** "إن ظاهرة العولمة تثير جدلا واسعا و تتعدد بشأنها الآراء وأختلف حولها الدارسون في علم الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع،... ويدل هذا المصطلح على نظام جديد للعالم وعلى حركة دمج العالم وإلغاء الفواصل والحدود الجغرافية والزمنية والموضوعية بين الدول والمجتمعات وأصبحت كل المجتمعات تعيشها أو تعاني منها بدرجات متفاوتة حتى التي تعيش حالة من العزلة" (غربي، 2009، صفحة 18)، وحسب **قزمير** 'العولمة و إن كانت في ظاهرها تحمل مفهوما اقتصاديا لكن في الحقيقة تحمل في طياتها أبعادا سياسية واجتماعية وثقافية. فهي مضمون فكري إيديولوجي يراد فرضه على العالم بغية إخضاعه إلى الاستهلاك المنمط والتحكم في آليات التفكير والتصور المجتمعات' (قزمير، 2022، الصفحات 56-57)، و **حنفي** يقيم تعريفه للعولمة على السلبيات المنجرة عن هذه الظاهرة التي أصبحت تنتشر و تمس كل مقومات الإنسانية دون مراعاة الاختلاف الحضاري و الثقافي والعرقي (حنفي و العظم، 1999، صفحة 33). وأما **عبد الكريم بكار** فيرى بأن " العولمة ليست فكرة ولا تيار ولا أزمة ولا اتجاها، إنها وضعية كونية جديدة تخترق كل مجالات الحياة، وتترك بصماتها على مختلف جوانب العيش والتعامل، وما ذلك إلا لأنها

نتائج لجملة من التطورات الكبرى التي حدثت على نحو جوهري في العالم الصناعي... كل ذلك أسهم على نحو مؤثر في بزوغ العولمة واجتياحها للعالم على الصورة الماثلة اليوم" (بكار، 2013، صفحة 101)، ويقول **بن دويفع** "باعتبار أن لمفهوم العولمة تأثيرات جمة على مختلف ميادين الحياة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعليميا، وفي شتى الميادين، فقد أصبح الشغل الشاغل لمختلف الباحثين، كل منهم يقدم رؤيته المدعومة بالحجج والبراهين، بيد أن الجميع يتفقون على شيء واحد وهو أن العولمة تعني التوحد حول فكرة واحدة، أي أن عصر الانقسامات قد انتهى" (بن دويفع، 2020، صفحة 48) ويشير **نصار** وهناك من يدعو إلى العولمة والأخذ بها، وفريق آخر يحذر من خطرها على هويتنا وثقافتنا والبعد عنها، ويضيف والرفض المطلق للعولمة لن يُمكن الدول والمجتمعات من تجنب مخاطرها، كما أن القبول المطلق لها لن يمكنها من الاستفادة التامة منها (نصار، 2015، الصفحات 4-7)، ويرى الباحث أن مفهوم العولمة وتحدياتها يتميز بالغموض والتعقيد والتداخل وعدم التناسق بين النظرية والواقع إذ أن هناك فريق يدعو إلى العولمة والأخذ بها لما ينظرون ويجدون من إيجابياتها ومحاسنها ومنافعها، وفريق آخر يحذر من خطرها على هويتنا وثقافتنا والبعد عنها لما ينظرون ويجدون من سلبياتها ومساوئها و أضرارها، كما يرى الباحث أن التعامل مع العولمة يتطلب الوعي بأهمية معرفة وأدراك تأثيراتها السلبية والايجابية على الحياة الاجتماعية في المجتمع عامة والمجتمع الجامعي خاصة إذ أن العولمة هي عملية توحيد واندماج للمجتمعات الإنسانية تتسم بضرورة التعايش بين هذه المجتمعات وكذلك بضرورة التعايش بين أفرادها.

والجامعة ليست بمنأى عن هذه التغيرات، إذ تواجه تحديات كثيرة، ولعل أبرزها وفي مقدمتها هي مسألة تكوين الأستاذ، المتسم بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه مجتمعه، والمحافظ على هويته الثقافية، والذي يساعد في تطوير مجتمعه و وطنه وتنميته والرقي به، ولا يمكن تحقيق ذلك إلاّ من خلال تعزيز و تنمية المواطنة للأستاذ الجامعي من جهة، وفي نفس الوقت زيادة مستوى وعي الأستاذ الجامعي بمفهوم العولمة و بتحدياتها وتأثيراتها وتهديداتها وأخطارها من جهة أخرى خاصة في ضوء الظروف المحلية والخصوصيات الثقافية للمجتمع الجزائري من جهة، وما تفرضه العولمة والغزو الثقافي الذي أصبح يشكل أشد وأخطر أشكال الهيمنة والسيطرة التي تهدد الأفراد والمجتمعات والأمم والدول في وجودها وكينونتها وبقائها و استمرارها.

والأستاذ الجامعي يعد أهم عناصر الجامعة له دور حيوي وبارز وفعال في الوسط الجامعي، حيث أنه العنصر الأساسي في فاعلية التدريس والبحث العلمي والعمل الجامعي، والمحفز للطلاب، والمثير للدافعية، والمؤثر في الاتجاهات السلوكية للمجتمع الجامعي، فهو المسير والمنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم، وهو القائم بالمهام التدريسية والبحثية من أجل إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات داخل المجتمع الجامعي وخارجه. ويذكر **الصابري** للأستاذ الجامعي دور قيادي بحكم وظيفته فالعمل الجامعي يجعله يمارس مهامه التدريسية والبحثية، إلا أن دوره لا يقتصر على المهام التدريسية والبحثية فقط، بل يتعداها إلى أنشطة عديدة يمارسها في مجالات متعددة بهدف خدمة المجتمع الجامعي و الحياة الجامعية ، والبيئة المحلية والمجتمع. لذا يعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية والمثل الحقيقي والقدوة العملية وله الدور الفعال لأية عملية تنشئة وتنمية داخل الجامعة وخارجها (الصابري، 2020، الصفحات 202-203) ، ويرى الباحث أيضا أن الأستاذ الجامعي لما له من تصور إيجابي وبعد نظر ولما يملكه من المستوى العلمي والمستوى القيمي والأخلاقي ولما له من قدرات ومهارات وكفاءات ومؤهلات و ملكة التمييز والتمحيص والمقاربة والتدقيق والموازنة في المعارف والمصطلحات والمفاهيم فهو قائد المجتمع ومرشده في كل خياراته وفي تحديد الأولويات وفي إيجاد الحلول وفي التصدي والمراقبة لكل وافد فهو حامي المجتمع علميا ومعرفيا، ولعل الاهتمام بدراسة مفهوم العولمة وتحدياتها لدى الأستاذ الجامعي يسعى إلى المحافظة على الهوية في المجتمع الجامعي خاصة وفي المجتمع عامة، لاسيما في الوقت الراهن الذي يتعرض فيه المجتمع ومؤسساته ومنها الجامعة إلى ضغوط العولمة وتحدياتها وتأثيراتها وأخطارها وتهديداتها رغبة منه في مسايرة النظام العالمي الجديد، ومواكبة التغيرات الدولية.

وفي إطار محاولة العولمة للسيطرة على المجتمعات ومؤسساتها ومنها الجامعة ومن منطلق أن الوعي بمفهوم العولمة وتحدياتها يعبر عن وعي الفرد وخاصة الأستاذ الجامعي بما عليه من مهام وأدوار وواجبات، والتزامه بالمحافظة على مقومات المجتمع وهويته، من أجل مواجهة هذه التحديات والتأثيرات والأخطار والقدرة على التعامل معها ومع المتغيرات التي يشهدها المحيط الوطني والإقليمي العالمي.

فعمد الباحث لإجراء الدراسة الحالية التي تسعى إلي محاولة استكشاف مستوى وعي الأستاذ الجامعي بتحديات العولمة في ظل التغيرات الراهنة المحلية والعالمية. وعليه جاءت الدراسة الحالية الموسومة " مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي"

وبناء على ما تقدم يمكن معالجة إشكالية الدراسة في التساؤلين التاليين:

– ما مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة؟

2 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

– التعرف على مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي.

– التعرف على الفروق في استجابة العينة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة المهنية.

3 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تناولها المواضيع التالية:

– البحث في العلاقة بين الجامعة والمجتمع والعولمة.

– تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأستاذ الجامعي في التصدي للعولمة .

– أهمية إدراك تحديات العولمة وتأثيراتها وأخطارها في الوسط الجامعي.

– قد تساهم نتائج الدراسة في التوعية بأخطار وتأثيرات وتحديات العولمة الاجتماعية، الثقافية، التكنولوجية **و**الاقتصادية.

– قد تدعم نتائج الدراسة توجهات الأستاذ الجامعي نحو زيادة فاعلية دوره في تمثل العولمة وكيفية التعامل معها للاستفادة من إيجابياتها و تفادي سلبياتها على مستوى الجامعة والمجتمع.

– التوعية بأن التصدي ومجابهة أخطار وتحديات العولمة من أهم أهداف ومهام وأدوار المنظومة التربوية للنظام التعليمي والجامعي.

– توظيف آليات الجامعة للتعامل مع ظاهرة العولمة وتحدياتها وتأثيراتها.

4 حدود الدراسة

– تحد الدراسة موضوعيا من خلال تركيزها على مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي.

– تحد الدراسة مكانيا باعتبارها تجري في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).

– تحد الدراسة زمنيا باعتبارها تطبق خلال السنة الجامعية 2023/2022.

– تحد الدراسة بشريا باعتبارها تطبق على عينة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).

5 التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

– **تحديات العولمة:** مجموعة من المصاعب والعقبات والعراقيل الوافدة التي تمس نظام وبناء المجتمعات ومؤسساتها أثناء قيامها بأدوارها ومهامها وتطلعها بمسؤولياتها، والتي تحاول إعادة تشكيل الهويات الاجتماعية للمجتمعات باتجاه تحقيق اندماجها في المجتمع العالمي وهي

تحدد الأهداف الاجتماعية العامة المتمثلة في الحفاظ على الخصوصية المجتمعية والتماسك الاجتماعي لمجتمع . وفي الدراسة الحالية هي المبينة و المعبر عنها في أداة الدراسة.

– **مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي**: وفي الدراسة الحالية يقصد **ب**مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي درجة الوعي والإدراك لتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي المبينة و المعبر عنها في أداة الدراسة.

– **الأستاذ الجامعي**: هو الشخص المستخدم في مؤسسات التعليم العالي (المؤسسة الجامعية) المؤهل والمعين فيها من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي أو بتفويض منه للقيام بمهام التدريس والمكلف بها، وبالبحث العلمي، وتقديم خدمات تعليمية وإرشادية للطلبة بهدف خدمة المجتمع.

– **التصنيف (الرتبة)** : هي الرتبة المهنية المتحصل عليها من طرف الأستاذ الجامعي في الجامعة (التعليم العالي) وهي تشمل التصنيف أو الرتب التالية : أستاذ تعليم عالي ، أستاذ محاضر و أستاذ مساعد. بالنسبة للدراسة الحالية تصنيف أو رتب أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة في السنة الجامعية 2023/2022 إما رتبة أستاذ تعليم عالي، أو رتبة أستاذ محاضر.

الإطار النظري

تحديات العولمة لدى الأفراد والمجتمعات المحلية: (حمدي أ.، 2017، الصفحات 75-76)

أثرت العولمة بصفة عامة والعولمة الثقافية على وجه الخصوص في معظم نواحي الحياة، مما أدى لظهور عدد من التحديات والآثار السلبية التي أفرزتها العولمة، والتي كان لها أثرها الواضح على السلوكيات والتصرفات والقيم ، وسوف يتناول الباحث التحديات الأساسية:

التحديات الثقافية: تسعى العولمة الثقافية لذوبان الفوارق الحضارية بين الثقافات، وصهرها جميعاً في بوتقة واحدة ذات خصائص مشتركة، وهو ما يؤدى إلى ذوبان ومسخ كثير من الثقافات، العولمة تعمل على تبنى أيديولوجية تسعى محاربة الذاكرة والتاريخ والوعي والانتماء الوطني والقومي، فالعولمة تؤسس ثقافة جديدة هدفها تفقد الأفراد والمجتمعات المحلية هويتهم الثقافية.

التحديات التكنولوجية (التقنية) : وسائل الإعلام والاتصال والوسائل التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءاً أساسياً من تركيبة نمط الحياة بالنسبة للأفراد والمجتمعات، وبالتالي فإنها تعد من المقومات الأساسية في المجتمعات الحديثة التي لا غنى عنها في ممارسة أي نشاط، فمن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب، يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند إلى العلم في كل شيء.

التحديات الاجتماعية: أدت العولمة إلى ظهور معضلة أزمة الهوية، فهي حركة تفكيكية، تؤدى إلى إضعاف الهوية الوطنية وتشجع هويات وتقوية أخرى ، تمدد العولمة الثقافية يتلاءم مع انحسار وتراجع السيادة الثقافية أو الثقافة الوطنية للشعوب، كما أن التبادل الثقافي العالمي الحالي هو تبادل غير متكافئ فهو الغزو والاختراق.

التحديات الاقتصادية: العولمة الاقتصادية وانفتاح قوى السوق العالمية لها تأثيرات جانبية في قيم الأفراد وأخلاقياتهم وعلاقاتهم في المجتمعات، فالسوق اليوم لا تصدر بضاعة اقتصادية فحسب، وإنما تصدر إلى جانبها بضاعة أخلاقية، فالدعايات المختلفة التي تروج هذه البضائع تؤدي إلى إضعاف الانتماء الوطني، وزعزعة المعتقدات الدينية والثقافات المحلية، وهى في النهاية تزيد الفقراء فقرا والأغنياء غنى.

6 الدراسات السابقة.

– **دراسة م. م. ثائر رحيم كاظم (2009)** العولمة والمواطنة والهوية (بحث في تأثير العولمة على الانتماء الوطني والمحلي في المجتمعات)

هدفت الدراسة إلى بيان أسس العلاقة بين المواطنة والهوية و بيان العلاقة بين العولمة و الهوية و بيان أن الهوية ترتبط ارتباطا مباشرا بالمواطنة، وتناولت الدراسة تحديد المفاهيم العولمة والمواطنة والهوية، ودراسة العلاقة بين العولمة والمواطنة و العلاقة بين العولمة والهوية

والعلاقة بين المواطنة والهوية ، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة المواطنة للمجتمعات الإنسانية ، والتمسك بالهوية الجماعية أو المجتمعية (مفهوم المواطنة) يسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات الإنسانية، والعولمة تسعى الى خلق نمط من المواطنة العالمية، والهوية الاجتماعية (الخصوصية المجتمعية) ضرورة في المجتمع. (كاظم، 2009)

دراسة مجدي محمد يونس (2013) قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بوعيهم بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها –دراسة ميدانية بجامعة القصيم–

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين وعي الطلاب بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها ، ومستوى التزامهم بقيم المواطنة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخليه المسحي والارتباطي، عينة الدراسة 357 طالبا تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. وأما أدوات البحث فكانت الاستبانة ومقياس قيم المواطنة لدى الطلاب. و توصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي الطلاب بمفهوم العولمة بصفة عامة يتحقق بدرجة كبيرة، وأن مستوى وعي الطلاب بمفهوم العولمة الثقافية جاء كبيرا، وأن وعي طلاب بتحديات العولمة الثقافية جاء كبيرا، وأن مستوى قيم أبعاد المواطنة لدى الطلاب جاء مرتفعا جدا، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب جامعة حول مدى التزامهم بقيم المواطنة تعزى لمتغير نوع الكلية ومكان الإقامة و مستوى تعليم الأب، وأن هناك ارتباطاً بين مستوى وعي طلاب الجامعة بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها ومستوى التزامهم بقيم المواطنة و هذه العلاقة علاقة طردية (موجبة) بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة وعي طلاب الجامعة بمفهوم العولمة وتحدياتها زاد مستوى التزامهم بقيم المواطنة. (مجدي، 2013)

– دراسة حمدي أحمد عمر علي(2017) دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتعرف على درجة تمثل هذه القيم لدى طلابها ووعيهم بأثر تحديات العولمة في مفهوم وأبعاد المواطنة، وتم إعداد استبانه، وطبقت على عينة مكونة من (1065) طالباً وطالبة في العام الجامعي 2016/2015 وتوصلت إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة، وأن درجة تمثل طلبة جامعة أسيوط وسوهاج لقيم أبعاد المواطنة كانت مرتفعة، و أن وعى أفراد العينة بأثر تحديات العولمة جاء كبيرا ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لأبعاد المواطنة تعزى لمتغير الجنس ونوع الكليات (حمدي أ.، 2017).

– دراسة ناصر باي كريمة و بليلة زكرياء (2020) دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة، اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان ومجتمع الدراسة تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة لولاية البويرة واشتملت العينة على (20) أستاذا توصلت الدراسة إلى وجود دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة، **و**أن العولمة تعد أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية من خلال نشر ثقافة عالمية التي هي مناقضة للهوية الوطنية الجزائرية. (ناصر باي و بليلة، 2020)

التعليق على الدراسات السابقة:

– ركزت الدراسات السابقة على الوعي بمفهوم العولمة وتحدياتها وتأثيراتها .

– أظهرت نتائج الدراسات السابقة على توافق في وجود مميز لدور الجامعة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

– تمثلت الدراسات السابقة في دراسة واحدة نظرية وثلاث دراسات ميدانية اعتمدت المنهج الوصفي والاستبانة.

– استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاستعانة بأداة الدراسة بعد ما تم تكييفها لتلائم الدراسة الحالية، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة.

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الميدانية في المتغير التصنيفي (دراستان سابقتان تناولت الموضوع لدى الطلبة و واحدة لدى أساتذة التعليم المتوسط أما الدراسة الحالية تناولته لدى الأساتذة الجامعيين، وفي الزمان، وفي المكان الذي طبقت فيه الدراسة.

II – الطريقة والأدوات :

المنهج العلمي المتبع:

وانطلاقا من موضوع الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع و عينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، البالغ عددهم 27 أستاذا (السنة الجامعية 2023/2022). وبلغت عينة الدراسة (20 أستاذا) أي ما يعادل 74.07% من المجتمع الأصلي (وهي عينة عشوائية طبقية). والجدول التالي يبين توزيع العينة حسب متغير التصنيف (الرتبة) المجتمع الأصلي كما يلي:

جدول (1) يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الرتبة

التصنيف (الرتبة)	العينة	النسبة
أستاذ التعليم العالي	10	%50
أستاذ محاضر	10	%50
المجموع	20	%100

المصدر: المؤلف صالح عبدي، السنة 2023

أداة البحث :

الاستبيان :

استخدم الباحث في هذه الدّراسة الاستبيان بعنوان: مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي، وقد اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الاستبيان وهو محور من استبيان تم إعداده من قبل الباحث **حمدي أحمد عمر علي** في دراسته الموسومة: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج.

والمحور في أصله يتكون من 13 عبارة،حيث قام الباحث بتكييفه وأضاف له 4 عبارات جديدة ليتلاءم مع الدراسة الحالية فصار استبيانا يتكون من 17عبارة.

ولأجل التوصل للاستبيان بشكله النهائي، قام الباحث بما يلي :

– تكون الاستبيان في صورته الأولية من (17) عبارة مرتبطة بمستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي. تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأساتذة المحكمين (وهذا بالنظر إلى التخصص والمقاييس المدرسة) في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والمناهج التربوية والنظريات التربوية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (انظر قائمة الأساتذة المحكمين في الملاحق)، لإبداء الرأي في مدى مواءمة وصلاحية أداة الدراسة من حيث:

– عدد مفردات (عبارات) الاستبيان وشموليتها للموضوع وارتباطها به وتنوع محتواها ووضوح صياغتها. وبعد استشارة الأساتذة المحكمين تمت الموافقة بالإجماع عليه كما هو.

ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات حسب التقسيم الثلاثي "**ليكرت**"، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لهذه البدائل (مستوى مرتفع ، مستوى متوسط ، درجة مستوى منخفض).

وتصنف الدرجات حسب النتائج المتحصل عليها في الاستبيان ضمن:

- مستوى منخفض، إذا حصلت على نتائج (متوسط حسابي) بين الدرجات (1- 1.66).
- مستوى متوسط، إذا حصلت على نتائج (متوسط حسابي) بين الدرجات (1.67- 2.33).
- مستوى مرتفع، إذا حصلت على نتائج (متوسط حسابي) بين الدرجات (2.34- 3).

الأسس العلمية للاستبيان (الصدق والثبات) :

أولا – ثبات الاستبيان:

اعتمد الباحث في حساب ثبات أداة الدراسة طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach (Guttman) للاستبيان = 0,616

ثانيا – صدق الاستبيان:

– الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وللتحقق من صدق الاستبيان، اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على الأساتذة المحكمين (وهذا بالنظر إلى التخصص والمقاييس المدرسة) في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والمناهج التربوية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بهدف الحكم على مدى صلاحية الأداة (الصدق). وبعد استشارة الأساتذة المحكمين تمت الموافقة عليه بالإجماع.

- **الصدق الذاتي** : ويمثل الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان. و بلغ 0.78

جدول (2) يبين معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي الاستبيان:

الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
	0,616	0.78

المصدر: المؤلف صالح عبدي بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

بالنظر إلى الجدول (2) نلاحظ أن معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي معاملات مقبولة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذا البحث SPSS في تحليل البيانات بالنسبة للاستبيان على حساب:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، (للإجابة عن التساؤل الأول).
- اختبار مانويتني Mann-Whitney (بعد التأكد من أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي) لدراسة دلالة الفروق (للإجابة عن التساؤل الثاني).
- معامل الثبات Alpha de Cronbach (Guttman) للتأكد من ثبات الأداة.

III– النتائج ومناقشتها :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

عرض وتحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

جدول (3) يمثل مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي

	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير مستوى	الترتيب
01	العولمة أفقدت الدول العربية هويتها في ظل ما يسمى بالقرية العالمية	1,3500	0,48936	منخفض	17
02	العولمة سبب تنامي الصراع الديني بين الشباب في المجتمعات	2,7500	0,44426	مرتفع	13
03	ساعدت العولمة في إحداث التفكك الأسرى والانحلال الخلقي والقيمي	3,0000	0,00000	مرتفع	1
04	العولمة خلقت حالة من الفوضى والإرباك في بنية الثقافات المحلية	2,7000	0,47016	مرتفع	15
05	العولمة سبب في انتشار ثقافة العنف بين شعوب المنطقة العربية	3,0000	0,00000	مرتفع	1
06	تسهم العولمة في تعميق التبعية الاقتصادية من خلال فتح الأسواق المحلية	3,0000	0,00000	مرتفع	1
07	تسهم العولمة في تزايد التطرف والإرهاب العالمي لدى الفئات الشابة	3,0000	0,00000	مرتفع	1
08	العولمة تسعى لإقصاء الثقافة الوطنية لتحل محلها تدريجياً	3,0000	0,00000	مرتفع	1
09	العولمة تقدم الوطنية على أنها تعصب واعتداء على حقوق الآخرين	3,0000	0,00000	مرتفع	1
10	تسعى العولمة إلى إقصاء القيم والاتجاهات الأصيلة لتحل محلها قيم ومبادئ ومواطنة عالمية وافدة	3,0000	0,00000	مرتفع	1
11	تداخل المفاهيم في عصر العولمة أدى إلى حدوث الخلط والضبابية والاختراق	3,0000	0,00000	مرتفع	1
12	العولمة تمثل تحدياً داخلياً في المجتمعات العربية عامة	2,6000	0,50262	مرتفع	16
13	أخطر ما تحمله العولمة تهديد العقيدة الإسلامية	3,0000	0,00000	مرتفع	1
14	العولمة تمثل تهديدا للمجتمع في وجوده وأمنه	3,0000	0,00000	مرتفع	1
15	العولمة تمثل تهديدا للمجتمع في خصوصيته وبنيته	3,0000	0,00000	مرتفع	1
16	العولمة تمثل تهديدا للمجتمع في استمراره وتطلعاته ورقيه وصموده أمام تحدياتها	2,7500	0,44426	مرتفع	13
17	العولمة تسعى لزوال المجتمع المحلي ثقافيا وقيميا	3,0000	0,00000	مرتفع	1
	النتيجة الكلية	2,4075	1,22582	مستوى مرتفع	

المصدر: المؤلف صالح عبدي بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

يتضح من الجدول (3) أن عبارات الاستبيان تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.00 و1.35) أي بين التقديرين (مستوى مرتفع و مستوى منخفض) حيث:

- تحصلت العبارات (2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،17،16) على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.00 و2.60) أي على تقدير (مستوى مرتفع).

أي أن أفراد العينة (أساتذة المعهد) يرون أن مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي في كل هذه العبارات يتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارات (1) على متوسط حسابي يقدر ب (1.35) أي على تقدير (مستوى منخفض).

أي أن أفراد العينة (أساتذة المعهد) يرون أن مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي في هذه العبارة يتميز مستوى منخفض.

- تحصلت العبارت (3،5،6،7،8،9،10،11،13،14،15،17) على أعلى متوسط حسابي (3.00) أي على أعلى تقدير (مستوى منخفض) في الاستبيان.

لذا يرى أفراد العينة (أساتذة المعهد) أن مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي في كل هذه العبارات يتميز بأعلى تقدير بمستوى مرتفع في الاستبيان.

- تحصلت العبارة (1) على أدنى متوسط حسابي (1.35) أي على أدنى تقدير (مستوى منخفض) في الاستبيان.

أي أن أفراد العينة (أساتذة المعهد) يرون أن مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي في هذه العبارة يتميز بأدنى تقدير بمستوى منخفض في الاستبيان.

كما يتضح من خلال الجدول (3) أن النتائج الكلية لمستوى الوعي بتحديات العولمة لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى مرتفع، بمتوسط كلي (2.4075)، وبالتالي أشارت النتائج الواردة في هذا الجدول إلى وجود مستوى مرتفع في الوعي بتحديات العولمة لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .

يتضح من الجدول (3) أن أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) لديهم مستوى مرتفع في الوعي بالعولمة وتحدياتها، ويفسر الباحث النتيجة من أن المجتمع الجزائري- والأستاذ الجامعي أحد أفراده- مجتمع محافظ يحكم الحياة فيه الفكر الإسلامي العام الذي ينطلق من العقيدة الإسلامية والفكر الوطني الثوري المشبع بالوطنية والنضال والقيم الأصيلة مما يصعب على العولمة أن تخترقه بسهولة. وقد يعزى الباحث ذلك أيضا إلى المستوى العالي الدراسي والعلمي للأستاذ الجامعي، كما يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالبعد الديني، الوطني، المجتمعي، التربوي والثقافي وحتى البعد التاريخي المشبع بها المجتمع أفراد وجماعات، فكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المسجد والمدرسة والجامعة والأسرة والمؤسسات الرياضية وغيرها)، والدستور والتشريعات الوطنية، والأحزاب السياسية والجمعيات المدنية والمجتمع المدني والمؤسسات الرسمية ومؤسسات الإعلام الوطني فضلا عن الجامعة ترمي كلها إلى زيادة ورفع الوعي بالعولمة وتحدياتها لدى المواطن فضلا عن الأستاذ الجامعي إيماناً منها بأن المواطن هو أمل المستقبل فضلا عن الأستاذ الجامعي الذي يعد قائدا ومرشدا للمجتمع الجامعي وللمجتمع – أفرادا وجماعات- في نهضته ومسيرته التنموية والتطويرية إعدادا للمخططات ذات الصلة استشرافا وتخطيطا ومتابعة في التنفيذ وتقويما وهو درعها الحصين الذي يتصدى بكل حزم لكل تحديات وتهديدات ومقومات وقيم وافدة بالدراسة والتمحيص والتدقيق معرفيا وعلميا وممارسة فيقبل الإيجابي ويرد السلبي. كما يرجع الباحث هذه النتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري (جماعات وأفراد) منذ أحداث الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي والحراك الوطني والأحداث العالمية والإقليمية وجائحة كورونا وما نتج عنها من تغيرات، وهذه الأحداث والتغيرات زادت اهتمام المنظومة المجتمعية والتربوية والجامعة ومنها الأستاذ الجامعي بموضوع العولمة وتحدياتها الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية.

ويتضح أن الوعي بالعولمة وتحدياتها لدى الأستاذ الجامعي فيما يقوم به من الجهود والإسهامات والمبادرات والنشاطات ذات الصلة بالموضوع هو في صلب مهام وأدوار الأستاذ الجامعي. وهذا ينعكس على تشبع الأساتذة الجامعيين بالوعي بالعولمة وتحدياتها معرفة وممارسة لديهم من جهة ثم دورهم ومساهمتهم في إكساب الوعي ورفع مستواه وزيادة درجته لدى الطلبة والمجتمع الجامعي خاصة والمجتمع عامة من جهة أخرى، وكذلك بتوظيف كل الآليات المتوفرة للتعامل مع العولمة وتحدياتها كل ذلك يعكس مدى وعي عناصر المنظومة المجتمعية والتربوية والجامعة ومنها الأستاذ الجامعي بالعولمة وتحدياتها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **كاظم** (2009) ، ودراسة **مجدي** (2013)، ودراسة **حمدي** (2017)، ودراسة **ناصر باي و بليلة** (2020)، والتي أكدت على أن مستوى الوعي بتحديات العولمة يتميز بمستوى مرتفع وبدرجة عالية وعلى ضرورة وأهمية ذلك(النتائج مبينة في عنصر الدراسات السابقة). وما يعزز أيضا نتائج الدراسة الحالية ما ذكر في الجانب النظري.

عرض وتحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

للإجابة عن التساؤل الثاني (دراسة دلالة الفروق في استجابة العينة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة تم دراسة التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة لاختيار الاختبار المناسب لذلك والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول (4) يبين نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

Shapiro-Wilk Statistic	Df	Sig.
0,896	20	0,034

المصدر: المؤلف صالح عبدي بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

من الجدول (4) يتضح من الجدول قيمة Shapiro-Wilk=0.896 و أن قيمة sig=0,034 وهي أقل من α= 0.05 أي أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وعليه الاختبار المناسب لدراسة الفروق في استجابات العينة هو اختبار مانويتني Mann-Whitney.

جدول (5) يبين نتائج اختبار مانويتني للدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة:

الرتبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مانويتني Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي (معنوية الفروق)
أستاذ التعليم العالي	10	48,4000	1,42984	18	34,500	0,219	**غير دالة**
أستاذ محاضر	10	47,9000	0,99443				

المصدر: المؤلف صالح عبدي بالاعتماد على مخرجات SPSS، السنة 2023

يتضح من الجدول (5) والمبين لنتائج اختبار مانويتني Mann-Whitney لدراسة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة بين أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر أن قيمة مانويتني-Mann Whitney قدرت ب (34,500) عند مستوى 0,219 والتي هي أكبر من 0.05 وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة بين أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر.

و يرى الباحث من الجدول (5) أنه لا توجد فروق في تقديرات العينة تعزى لمتغير الرتبة أي التقديرات متقاربة سواء رتبة أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر في المستوى المرتفع في الوعي بالعولمة وتحدياتها الذي يتميز به أفراد العينة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

ويرجع الباحث هذه النتيجة أن الدرجة العلمية أو التصنيف أو الرتبة المهنية سواء بالنسبة لرتبة أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر قد لا يكون لها دور أو أثر في موضوع الدراسة الحالية باعتبار أنه ينظر إلى الأساتذة أنهم قد تلقوا نفس التعليم والتكوين الأولي و تنشئتهم الاجتماعية متقاربة ويمكن أنهم درسوا موضوع العولمة وتحدياتها من نفس المدرسة والمنهل فتقاربت وتماثلت اتجاهاتهم ونظرتهم فيه،

كما يرجع الباحث هذه النتيجة أيضا أن الأساتذة يمارسون مهاما وأدوارا جامعية متشابهة ومتقاربة وفقا للتشريع المعمول به والساري المفعول، كما أنهم يتشاركون ويحتكون فيما بينهم في العمل الجامعي البيداغوجي والعلمي وفي مختلف النشاطات والتظاهرات الجامعية الأخرى وحتى في التنظيمات التي تجمعهم ، كما يعتقد الباحث أن الأستاذ الجامعي (أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر) إضافة إلى اهتمامه بمهامه وأدواره البيداغوجية التربوية والبحثية فهو يهتم أيضا بالمجتمع وشؤونه وما يحيط به من تغيرات وظروف وتحديات ورهانات إنها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبالدور الذي ينتظره منه المجتمع الجامعي والمجتمع.

مقارنة نتائج الدراسة مع التساؤلين

مقارنة نتائج الدراسة مع التساؤل الأول:

التذكير بنص التساؤل الأول: – ما مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي؟

من خلال الجدول (3) يتبين ويتضح أن تقديرات أفراد العينة تشير الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي يتميز بمستوى مرتفع.

عند مقارنة نتائج الدراسة مع التساؤل الأول، يتبين أن التساؤل الأول قد تمت الإجابة عنه بما يلي:

الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي يتميز بمستوى مرتفع

مقارنة نتائج الدراسة مع التساؤل الثاني:

التذكير بنص التساؤل الثاني: – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة؟

من خلال الجدول (5) يتبين و يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة بين أستاذ التعليم العالي و أستاذ محاضر .

عند مقارنة نتائج الدراسة مع التساؤل الثاني، يتبين أن التساؤل الثاني قد تمت الإجابة عنه بما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة بين أستاذ التعليم العالي و أستاذ محاضر.

IV– الخلاصة:

إذا كانت للعولمة تحديات وتهديدات للمجتمع ، فإن المنظومة المجتمعية مستعينة بالمنظومة التربوية والجامعة وآلياتها وعناصرها في التعامل مع العولمة وتحدياتها وتهديداتها لها الأستاذ الجامعي الذي يعد هو القائد المؤهل لقيادة قاطرة المجتمع في التنمية والتطور والرقي لما له من مهام وأدوار ومساهمات في العمل الجامعي في التعليم والتكوين والبحث العلمي فهو بمثابة الحصن المنيع و القلعة الشامخة والدرع الواقي للأمة والمجتمع في الحفاظ عن الهوية والوحدة والمرجعية الوطنية أمام الظروف والتحديات الراهنة وفي مقدمتها العولمة.

وبعد التقديم النظري (الخلفية النظرية) للدراسة، وبعد العرض التطبيقي للدراسة ومقارنتها مع الجانب النظري والدراسات السابقة.

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تم التوصل إلى الآتي:

– الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي يتميز بمستوى مرتفع.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الرتبة بين أستاذ التعليم العالي و أستاذ محاضر.

الاقـتراحات:

* القيام بتنظيم ملتقيات دولية ووطنية وندوات ولقاءات علمية حول موضوع الجامعة والمجتمع والعولمة. * القيام بدراسات وأبحاث معمقة حول موضوع الجامعة والمجتمع والعولمة، في شكل أطروحات ومذكرات ومقالات.

* قيام الجامعة بزيادة الاهتمام بتوفير الموارد والإمكانيات والظروف والمناخ المناسب داخل الحرم الجامعي أي تهيئة البيئة الملائمة بتوظيف الآليات التي تساعد على فعالية التعامل مع العولمة في المجتمع الجامعي.

* دراسة مستوى الوعي بتحديات العولمة لدى الأستاذ الجامعي في كليات وفي جامعات أخرى.

– الإحالات والمراجع :

– أحمد عمرعلي حمدي. (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ، 14* (1)، الصفحات 60-94.
https://spu.sharjah.ac.ae/index.php/HSS/issue/view/34 (زيارة 2022/09/10)

– أمينة قزمير. (2022). تحديات العولمة وإشكالية التغير الاجتماعي للأسرة وتفككها. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ، 10* (2)، الصفحات 56-67.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188379 (زيارة 2023/02/10)

– بن دويفع ,س .(2020) .تأثير العولمة على المدرسة والمجتمع الجزائريين، من خلال الجانب السيكولوجي والبيداغوجي، والديداكتيكي .*مجلة المجتمع والرياضة جامعة الوادي* .56-47 ,pp. ,(2) 3 ,
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132251 (زيارة 2022/09/10)

– جمال نصار. (28 يناير, 2015). *قضايا الهوية الثقافية وتحديات العولمة*. تاريخ الاسترداد 02 10, 2022، من مركز الجزيرة للدراسات:
https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/01/201512895243715948.html

–حسن حنفي، و صادق جلال العظم. (1999). *ما العولمة؟* دمشق: دار الفكر.

–خالد عبد السلام محمد الصابري. (2020). الأستاذ الجامعي ودوره في تنمية وتعزيز قيم المواطنة (دراسة ميدانية لاتجاهات عينة من طلبة كلية التربية العجيلات). *مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية* (10)، الصفحات 202-234.
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/issue/view/issue10 (زيارة 2023/01/10)

– عبد الكريم بكار. (2013). *العولمة، طبيعتها، وسائلها، تحدياتها، التعامل معها*. الأردن: دار الأعلام الطبعة الثالثة.

– كاظم ,م .م .(2009) .العولمة والمواطنة والهوية)بحث في تأثير العولمة على الانتماء الوطني والمحلي في المجتمعات .(*مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية* ، .272- 253 .pp ,(1) 8 ,
https://www.iasj.net/iasj/article/13460 (زيارة 2022/09/21)

– كريمة ناصر باي، و زكرياء بليلة. (2020). دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة. *مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية و الصحة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، 3* (1)، الصفحات 96-115.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111328 (زيارة 2022/09/10)

– محمد غربي. (2009). تحديات العولمة وآثارها على العالم العربي. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المجلد5، العدد6 ، 5* (6)، الصفحات 17-40.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48164 (زيارة 2022/09/10)

– محمديونس، مجدي. (2013). قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بوعيهم بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها – دراسة ميدانية بجامعة القصيم. *مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، 33* (4)، الصفحات 83-107.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=99600 (زيارة 2022/09/20)

– نجوى عميرش. (جوان, 2017). العولمة وتأثيرها على منظومة القيم. *مجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة، المجلد28، العدد1* ، الصفحات ص-ص27-41.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/89170 (زيارة 2022/09/10)

– ملاحق :

قائمة الأساتذة المحكمين :

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
كنيوة مولود	أستاذ محاضر أ	علم الاجتماع الرياضي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بركات حسين	أستاذ التعليم العالي	الإرشاد النفسي الرياضي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كريبع محمد	أستاذ التعليم العالي	الإرشاد النفسي الرياضي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
عياد مصطفى	أستاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المصدر: المؤلف صالح عبدي، السنة2023